

المسئلة الثالثة ان الله سبحانه لا يثيب اجرا الا
 بعلمه ولا يعاقبه الا بدنبه والدليل على ذلك ان المجازاة بالتوا
 والعقاب لمن لا يستحقه من جملة القبايح والله تعالى لا يفعل
 شيئا من القبح وهذه الدلالة مبنيّة على اصلين احدهما ان المجا
 ذلك لمن لا يستحق من جملة القبايح والثاني ان الله سبحانه لا
 يفعل شيئا من القبايح والى ذلك على الاول ان الثواب هو المنع
 المستحق على وجه الاجلال والتعظيم لانه يحرى بحرى الشكر
 على الاحسان من حيث الله سبحانه واوحد ولا منك ان يعطيم من لا يستحق
 التعظيم لاجون الا ترى انه لا يحسن يعطيم الكفارة كتعظيم
 الانبياء عليهم السلام ولان يترك المسمى من باب التعظيم منزلة النبي
 ولهذا العلة فتح التجويد للاضنام لانه يعطيم ما لا يستحقه واما
 العقاب فلا شك ان اتصاله الى من لا يستحقه ظلم فتح وجه ذلك
 ان محازات من لا يستحق ذلك من جملة القبايح واما الاصل الثاني
 وهو ان الله تعالى لا يفعل القبح فقد تقدم بيانه **المسئلة**
الرابعة انه لا يحون اطلاق القول بان المتعاص من قضا الله
 تعالى والدليل على ذلك ان لفظه القضا مشركه بين معان بعينه
 صحيح في ذلك وبعضها فاسد وكل لفظه هذا لها وان لا يحون

ذاة

المسئلة الرابعة ان الله سبحانه لا يثيب اجرا الا
 بعلمه ولا يعاقبه الا بدنبه والدليل على ذلك ان المجازاة بالتوا
 والعقاب لمن لا يستحقه من جملة القبايح والله تعالى لا يفعل
 شيئا من القبح وهذه الدلالة مبنيّة على اصلين احدهما ان المجا
 ذلك لمن لا يستحق من جملة القبايح والثاني ان الله سبحانه لا
 يفعل شيئا من القبايح والى ذلك على الاول ان الثواب هو المنع
 المستحق على وجه الاجلال والتعظيم لانه يحرى بحرى الشكر
 على الاحسان من حيث الله سبحانه واوحد ولا منك ان يعطيم من لا يستحق
 التعظيم لاجون الا ترى انه لا يحسن يعطيم الكفارة كتعظيم
 الانبياء عليهم السلام ولان يترك المسمى من باب التعظيم منزلة النبي
 ولهذا العلة فتح التجويد للاضنام لانه يعطيم ما لا يستحقه واما
 العقاب فلا شك ان اتصاله الى من لا يستحقه ظلم فتح وجه ذلك
 ان محازات من لا يستحق ذلك من جملة القبايح واما الاصل الثاني
 وهو ان الله تعالى لا يفعل القبح فقد تقدم بيانه **المسئلة**
الرابعة انه لا يحون اطلاق القول بان المتعاص من قضا الله
 تعالى والدليل على ذلك ان لفظه القضا مشركه بين معان بعينه
 صحيح في ذلك وبعضها فاسد وكل لفظه هذا لها وان لا يحون

1957

Copyright © King Saud University